بحث بعنوان

إستحداث مشغولات خشبية معاصرة قائمة على بقايا الخامات الطبيعية

Creating contemporary wooden crafts based on natural raw material remains

إعداد

عمر محمد القاسم محمد حسونة

دكتوراه التربية الفنية بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبى

تخصص اشغال الخشب – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان

وحدة التعليم الإلكترونى بجامعة بنى سويف

٢٠٢٤

عمر محمد القاسم محمد حسونة (دكتوراه التربية الفنية – قسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي تخصص أشغال خشب)– وحدة التعليم الإلكترونى بجامعة بنى سويف.

إستحداث مشغولات خشبية معاصرة قائمة على بقايا الخامات الطبيعية

Creating contemporary wooden crafts based on natural raw material remains

---

خلفية البحث

إن مجال التربية الفنية من المجالات التي سعت الي التجريب في شتي مجالات الفنون التشكيلية والتطبيقية هدفت إلي التأكيد علي عمليات تنمية المدركات المختلفة لممارس الفن او المتلقي أيضاً، فقد سعت العديد من الدراسات نحو تناول الخامات المختلفة البيئية الطبيعة أو المصنعة هذا بالإضافة إلي الخامات الصناعية أيضاً ، فمجال التربية الفنية من المجالات الهامه التي تسعي في مضمونها نحو تنمية الذوق الجمالي هذا بالإضافة إلي التأكيد علي عمليات الإبتكار.

فمجال اشغال الخشب كأحد المجالات الفنية والتطبيقية بات من المجالات التشكيلية التي اتخذت من الاتجاهات الحديثة في الفن عامة مدخلا خاصا لها، خاصة وأن الفن الحديث قد شهد تطوراً ملموساً بنائياً وتشكيلياً ومفاهيمياً من حيث الشكل وعناصره البنائية وكذلك المضمون وعناصره الفكرية، ومسايرة للتطور الحادث في شتى الأتجاهات "فلم تعد المشغولات الخشبية أسماً لأسلوب صناعي وتقني فقط أو عنواناً لأشياء تصنع من الخشب أو رمزاً للمنشار والفارة والشاكوش بقدر ما أصبحت اليوم فناً تشكيلياً مثله مثل الفنون الأخرى، بما تحمله من مقومات وأسس وعناصر الفن"[(١)].

أنعم الله على مصر بالكثير من الخيرات خاصة ذلك المناخ وتلك الطبيعة التى كان لها الأثر البالغ فى صناعة تلك الحضارة ذاتها والتى يتهافت على فك أسرارها ورموزها العديد والعديد من المهتمين بالحضارات والفنون وقد ذكرت مصر كثيراً فى الكتب الدينية المقدسة تبجيلاً وتشريفاً بل وتمييزاً لها.

وإن دل ذلك فإنما يدل على أنه منذ ظهور الإنسان وللأشجار أهمية كبرى في حياته ، فقد إستطاع بخبراته ومكاناته توظيف أخشاب تلك الأشجار في جوانب معيشته ، فى إستخدامها كخامة هامة لتلبية احتياجاته المعيشية بل والحياتية .

ومع تطور الحياة الاجتماعية والبعد عن البدائية أصبح الإنسان اكثر تحضراً فزاد إستخدامه للأخشاب كأدوات منزلية بحيث تساعده على تحقيق متطلباته اليومية ، ثم بدأ في زخرفة وتزيين هذه

---

(١) محمود عبد العال: النجارة وطرق تدريسها، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،٢٠٠٢، ص٤.

الأدوات وصنع منها كم هائل والمتاحف تشهد بذلك من موروثات تؤكد على أهمية تلك الخامة – الخشب – وقدرة الفنان المصرى على التفاعل معها وتشكيلها .

ويذكر أنه قد احتلت صناعة الأخشاب في حضارة مصر القديمة مركز الصدارة لما تركه السلف من تراث فني، حتى أنه كان للحلي المعدنية والخشبية جزءا كبيرا منها، فقد أدرك الفنان المصري القديم الإمكانات الخاصة لكل أنواع الأخشاب المحلية والمستوردة، وكانت تغطية الأخشاب بالمعادن – التصفيح – وترصيعها بالأحجار الكريمة أهم مميزات هذا الفن. ويذكر أن قد أكد الباحثين "على مدى معرفة المصريين القدماء بالإمكانات التكنولوجية للأخشاب ومدى ملائمة بعضها لأحد الصناعات ، حيث عدم ملائمته لصناعة أخرى "[١] .

وقد برع المسلمون في إنتاج المشغولات الدقيقة الغنية باستخدام التقنيات المختلفة والتي تصل في أغلب الأحيان إلى درجة المنمنمات المرسومة ، ومن أساليب التشكيل المختلفة في تجميل أسطح المشغولات الخشبية أسلوب التطعيم بالعاج والزرنشان ، هذا بالإضافة إلى أساليب الحفر والتفريغ بأنواعها معتمدا على تشكيلات الحذف والإضافة، بجانب أحد المميزات الهامة للمشغولات الخشبية الإسلامية وهى أسلوب الحشوات المجسمة ، والماركترى بالقشرة الطبيعية بأنواعها المختلفة ، وأيضاً أسلوب التكسية الجزئية والكاملة للأسطح الخشبية واستخدام المعادن والجلود والعظم والأحجار الكريمة. ويزخر المتحف الإسلامي بالعديد من التحف الخشبية التي تدل على حذق ومهارة الفنان المسلم في شتي المجالات الفنية رغم ندرة الحلي المصنعة من الأخشـاب إلا في عدد قليل من أعقاد الخرط والسبـح .

ويعتبر التجريب من أهم أهداف التربية الفنية ، حيث يهدف إلى تربية فكر النشئ ، وتنمية الشخصية الابتكارية المبدعة التي يكون لها القدرة على حل المشكلات، وإيجاد البدائل الفنية للموضوع الواحد .

وتعد الممارسات التجريبية في مجال أشغال الخشب من أهم المداخل لتدريس تلك المادة ، على الرغم من صعوبة المقارنة ببعض المجالات الفنية الأخرى، حيث لا ينفصل التجريب في هذا المجال عن إدراك إمكانات الخامة والطرق التقنية الصحيحة لتنفيذ ومعالجة الأسطح الخشبية، ولكن التجريب كأسلوب وكفكر حديث له دور هام في معالجة إعادة صياغة أو ابتكار تقنيات فنية وتشكيلية تثرى المجال .

وقد كان من الملاحظ في الفترة الأخيرة تناول العديد من القائمين علي المجال بتناول الأخشاب من خلال رؤي معاصرة تماشياً مع التطور الحادث في شتي مجالات الفن بل والحياة ذاتها .

---

[١] محمد شمس الدين طلعت الكاشف : ١٩٩٦ ، " المعالجات الفنية لمختارات من المشغولات الخشبية فى الفن المصرى القديم كمدخل لإثراء المشغولة الخشبية المعاصرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

ومجال أشغال الخشب من المجالات الفنية والتطبيقية التي تهتم بكل من الجوانب الصناعية والتقنية والتي أخذت إتجاهات معاصرة وفق أفكار وفلسفات معاصرة تهدف للتعبير من خلال المعالجات الفنية المتعددة والتي أعطت الفرصة للتجريب والتحديث ، وهذا بدوره كفيل بتنمية الجوانب الإبتكارية لدي الممارس خاصة عندما يتم تناول الخامة وفق المداخل التجريبية المناسبة للموضوع والخامة .

وعن التجريب ودوره فى المجالات التطبيقية يذكر أن " سلوك المجرب أثناء الممارسات التجريبية يبدو فى التعرف على المشكلة والكشف عن ثغراتها ، ثم تكوين الأفكار والمعلومات لسد تلك الثغرات بما يناسبها من أفكار وحلول ، وتكوين الأفكار الجديدة ، ومتعلقات التشكيل المضافة دائماً ما تعود إلى أفكار أخرى وتشكيلات مستحدثة بالإضافة إلى تجميع العناصر التشكيلية مع بعضها البعض وتأليفها لتكوين علاقات تشكيلية تؤدى لعمل ذو رؤية جديدة" [١] .

حيث تعد الممارسات التجريبية في الوقت الحاضر في مجال أشغال الخشب من أهم المداخل لتدريس تلك المادة حيث لا ينفصل فيها التجريب في هذا المجال عن إدراك إمكانات الخامة والطرق التقنية الصحيحة لتنفيذ ومعالجة أسطح المشغولات ، ولكن التجريب كأسلوب وكفكر حديث له دور هام في معالجة وإعادة صياغة أو إبتكار تقنيات فنية وتشكيلية تثرى المجال بشكل عام .

وهكذا فقد تناول الفن الحديث صوراً مباشرة في التحرر من الخامات التي كثر إستخدامها والإستجابة لخامات جديدة ونفايات وبقايا ومستهلكات يمكن للعين المبتكرة أن تصوغها في قوالب فنية تتسم بالإبداع والتجديد. ولكي يضيف الفنان إلى فنه رؤى تغاير المألوف والمتبع كانت هناك ضرورة حتمية تفرض عليه أن ينقب في بيئته ليكتشف ما يصلح منها من خامات يمكن أن يعيد تشكيلها وتوظيفها فى أعمالاً الفنية .

وتعد هذه الدراسة واحدة من دراسات عديدة تهتم بخامة الأخشاب ومحاولة توظيف تلك الخامة فى مشغولات تتسم بالمعاصرة ، خاصة وإذا كانت تلك الخامة محلية من الاخشاب البلدية أو حتى بقايا وفضلات قد تكون من فائض من الصناعات الخشبية فى الورش والمصانع خاصة وأن هذه الدراسة محاولة الاستفادة من بقايا الأخشاب الناتجة عن أعمال النجارة داخل الورش والبقايا الخشبية المتساقطة من وإعادة وضعها فى صياغات غير تقليدية داخل أعمال فنية .

وتعتبر بقايا الأخشاب . محلية كانت أو غير محلية . كخامة طيعة ذات مواصفات خاصة ، ومجالاً خصباً للتعبير الفني، وتمثل تحدياً كبيراً للفنان عندما يحاول تشكيلها في إطار أعماله الفنية، مما يجعل نشاطه الفني أكثر جدية مستهدفاً في النهاية نحو منطلقات جديدة ومبتكرة .

---

[١] إلهامي صباح أمين : ٢٠٠١ ، الإفادة من المعطيات الجمالية للأخشاب المحلية لإبراز القيم التشكيلية والتعبيرية فى المشغولة الخشبية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، ص١٨.

هذا فضلاً عن أن إستخدام بقايا الأخشاب يتيح الفرصة لتنمية الإدراك الحسي والبصري عند الإنسان تجاه البيئة المحيطة وخاماتها المتوفرة في الطبيعة عن طريق أنها ، أي البقايا ، خامة طبيعية متوفرة، يتناولها الإنسان بيده ويتأمل أشكالها وألوانها، ويتعرف على خصائصها، ويوظفها في عمله الفني للتعبير عن فكرته، فيعتاد تدقيق النظر فيما حوله من خامات قد تكون مهملة ، لكنها تصلح لعملية التشكيل الفني، وهذا بما يتفق مع أهداف أشغال الخشب بصفة خاصة، وأهداف التربية الفنية عامة ومجال أشغال الخشب بصفة خاصة حيث أن الأخشاب اليوم غالية الثمن وبذلك يتحقق أهم أهداف التربية الفنية من حيث الناحية الإقتصادية ورخص ثمنها وإستخدام بقايا الأخشاب الطبيعة سواء المحلية أو المستوردة لإنتاج مشغولة خشبية معاصرة والوصول إلى كشف القيم الفنية والخبايا الجمالية لبقايا الأخشاب الطبيعية.

ويسعى الباحث فى دراسته لمحاولة التأكيد على أهمية تلك البقايا لما لها من قيماً تشكيلية قد تكون ناتجة بشكل غير مقصود ونتيجة تصنيع شيئاً ما، فيكون الناتج منها أشكالاً غير تقليدية ذات هيئات عديدة لا حصر لها .

هذا بالإضافة إلى تعدد مقاساتها من أطوال وعروض وكذلك تخانات ، فتلك البقايا تكون بمثابة مفردات تشكيلية يمكن عن طريق إعادة تجميعها فى تكوين ما تكون ذات قيمة تشكيلية تبرز عملاً فنياً مميزاً .

وما يحاول الباحث تأكيده هو دور تلك البقايا – حين تناولها – فى تنمية روح الإبتكار وكذلك تنمية القدرة على إتقان العديد من التقنيات فى مجال أشغال الخشب ، حيث إستخدام العدد والأدوات بشكل صحيح منذ تناولها بالتشكيل والمعالجات نهاية بعمليات التشطيب .

ووفقاً لما سبق عرضه تتحدد مشكلة البحث .

- **مشكلة البحث :**

تتحدد مشكلة البحث فى التساؤل الآتى :

إلى أى مدى يمكن الإستفادة من إستحداث مشغولات خشبية معاصرة قائمة على بقايا الخامات الطبيعية ؟

- **أهداف البحث :**

يهدف البحث إلى تحقيق الأتى :

١. إستحداث مشغولات خشبية معاصرة من خلال إستثمار فكر مداخل التجريب فى كيفية استخدام الأخشاب وبقايا الخامات.
٢. طرح صياغات تشكيلية غير تقليدية كمدخل لتنمية الإبتكار غير تقليدية فى مجال أشغال الخشب بإستغلال بقايا الخامات .

٣. إعادة تدوير وتشغيل بقايا الخامات من خلال الإفادة من الفنون المعاصرة وكيفية الإستفادة .

- **فرض البحث :**

يفترض الدارس أنه :

يمكن إستحداث مشغولات خشبية معاصرة قائمة على بقايا الخامات الطبيعية.

- **حدود البحث :**

يقتصر البحث على الآتي:

١- إستلهام الطبيعة فى التشكيل بالأخشاب .

٢- بقايا الأخشاب الطبيعية الناتجة من الورش والمصانع – التصنيع وبقايا الخامات.

٣- الطبيعة منبع للرؤية فى الفن .

٤- إنتاج مشغولات ثلاثية الأبعاد.

٥- تطبيقات ذاتية يجريها الدارس .

- **أهمية البحث :**

ترجع أهمية البحث إلى :

١- إلقاء الضوء على أهمية إتخاذ أساليب غير تقليدية فى تدريس أشغال الخشب.

٢- تدعيم مجال أشغال الخشب بفكر وثقافة إعادة تدوير بقايا الخامات .

٣- تعميق جوانب الوعى الثقافى بضرورة الإفادة من بقايا الخامات الخشبية بورش أشغال الخشب مما يحقق أحد أهداف التربية الفنية فى رخص الخامة الخشبية .

٤- اتخاذ الطبيعة كمنبع للرؤية في الفن .

- **منهجية البحث :**

يتبع البحث في اطاره النظري المنهج الوصفي التحليلي وفي إطاره التطبيقي يتبع المنهج التجربي وذلك من خلال الآتي :

أولاً : الإطار النظرى :

١. دراسه تاريخية موجزة لتشكيل الأخشاب الطبيعية علي مر العصور .

٢. دراسة تفصيلية عن بقايا الأخشاب كخامة أساسية يتخذها الباحث مدخلاً للتجريب ، من حيث أشكالها ، وأحجامها ، وأنواعها ، وألوانها ومصادرها.

٣. دراسه وصفيه وتحليلية لمختارات من اعمال الفنانين المعاصرين الذين تناولوا التجريب كمدخل لإستحداث مشغولات خشبية .

٤. دراسة ميدانية لورش تصنيع الاخشاب لمعرفة كيفية الإفادة من بقايا الاخشاب ومدي تنوع هيئات تلك البقايا .

ثانياً : الإطار العملى :

يتبع الدارس في اطاره العملي المنهج التجربي والذي يتمثل في الخطوات التالية :

أ- الاجراءات اللازمة للتطبيقات:

١- تطبيقات إستكشافية للباحث يجريها للكشف عن الإمكانات الجمالية للأخشاب فى تشكيل هيئات طيور وحيوانات ذات طابع تجريدي وتعبيري للوقوف علي اهم أساليب التجريب المناسبة .

٢- إعتبار مداخل التجريب المنتقاة بعد التطبيق الإستكشافي كمنطلقات فكرية لتناول الأخشاب وبقايا الخامات في أعمال فنية مستلهمة من الطبيعة .

٣- يقوم الباحث بعمل تطبيقات ذاتية عن طريق التشكيل مستلهمة من الطبيعة بإستخدام بقايا الأخشاب وبقايا الخامات الطبيعية .

ب- أهداف التطبيقات:

١- الاستثمار الأمثل لبقايا الأخشاب المتساقطة من المعدات فى الورش .

٢- اتخاذ الطبيعة كمنبع للرؤية في الفن من خلال تنفيذ الدارس مشغولات خشبية باستخدام بقايا الاخشاب.

٣- التأكيد على القيمة الفنية لبقايا الأخشاب بأنواعها وأحجامها المختلفة كعناصر جمالية لتنفيذ مشغولة خشبية ذات مستوى فنى .

٤- التأكيد على أهمية استثمار بقايا الخامات جميعها بشكل عام كقيمة إقتصادية رخيصة الثمن وقيمتها فنية فى ذات الوقت .

٥- أعمال فنية ثلاثية الابعاد تحمل قيماً تشكيلية وتعبيرية .

الدراسات المرتبطة :

يعرض الباحث العديد من الدراسات المرتبطة بموضوع البحث وهى تنقسم إلى:

* **أولاً** :- دراسات اهتمت ببقايا الأخشاب وببقايا الخامات .
* **ثانياً** :- دراسات اهتمت بتناول الطبيعة .
* **ثالثاً** :- دراسات تناولت مداخل غير تقليدية فى مجال أشغال الخشب .
* **رابعاً** :- دراسات تناولت فنون الأطفال .

ويعرض الدارس الدراسات وفقاً لترتيبها الزمنى .

١- **دراسة : " عبد الوهاب محمد أبو زيد "** [١] .

تناولت هذه الدراسة كيفية تنمية قدرة التخيل البصرى لدى طالب الفن فى عمل المجسمات ، ودراسة لبعض الخامات المستحدثة من حيث خصائصها الإنشائية وإمكاناتها التشكيلية ، كما تناول كيفية تحقيق مداخل تشكيلية جديدة بإستخدام المفردات للأشكال الهندسية (المربع – الدائرة – المستطيل –

---

[١] عبد الوهاب محمد أبو زيد : ١٩٩٠ ، " دراسة تجريبية لتنمية التشكيل المجسم لطلاب كلية التربية الفنية عن طريق قدرة التخيل البصرى " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

المثلث) فى عمل تكوينات مجسمة وذات متغيرات مختلفة فى التشكيل بإستخدام التراكب والتكرار وكيفية تحويل المسطح إلى مجسم .

ويتفق البحث الحالى من هذه الدراسة بالتفكير فى تحويل هذه المسطحات (بقايا الأخشاب) فى بناء وتكوين شكل من المسطح إلى المجسم ذو أبعاد وظيفية وجمالية ، كما يتفق أيضاً فى كيفية التخيل فعن طريق هذه البقايا يمكن أن يتخيلها أكثر من شخص بأشكال مختلفة .

وتختلف الدراسة عن البحث الحالى فى استخدام الأشكال المستلهمة من الطبيعة .

٢- **دراسة :** " **إلهامى صباح أمين** " [١] .

يهدف هذا البحث إلى الإستفادة من الإمكانات التشكيلية للأخشاب المحلية فى إثراء عمليات التطعيم ويحوى البحث دراسة تكنولوجيا عن الأخشاب المحلية من حيث ألوانها وتجهيزها وتشغيلها وتجفيفها بالإضافة إلى عرض لتكوين الشجرة عموماً وما يمكن أن يصيبها من أمراض وذلك للتأكيد على أهمية الأشجار المحلية وأهمية أخشابها .

ويتفق البحث الحالى من هذه الدراسة فى تدعيم الجانب النظرى للبحث والخاص بالأخشاب المحلية وأنواعها وخصائصها .

وتختلف الدراسة عن البحث الحالى فى إتجاهها نحو إثراء عمليات التطعيم إعتماداً على الإمكانات التشكيلية للأخشاب المحلية .

٣- **دراسة :** " **ياسر إبراهيم المحجوب** " [٢] .

وتهدف هذه الدراسة إلى :

الوصول إلى خامات يصلح التعبير بها وتكون مناسبة فنياً وتقنياً وتعليمياً وإقتصادياً لمجال أشغال المعادن بالكلية للمساهمة فى حل مشكلة صعوبة الحصول على الخامات المعدنية فى مجال التدريس .

وطرح مداخل تجريبية جديدة فى مجال تدريس أشغال المعادن من خلال إستخدام الفضلات المعدنية كخامة تعبيرية .

ويتفق البحث الحالى من هذه الدراسة فى التأكيد على استخدام الفضلات والبقايا بشكل عام .

ويختلف البحث الحالى عن الدراسة فى :

- إستخدام بقايا الأخشاب المحلية والمستوردة بدلاً من الفضلات المعدنية .
- يتم حصر وتصنيف بقايا الأخشاب على أساس المصدر والحجم وليس على أساس الشكل .

٤- **دراسة :** " **وليد محمد عثمان بطور** " [٣]

---

[١] إلهامى صباح أمين : ١٩٩٦ ، مرجع سابق .

[٢] ياسر إبراهيم المحجوب: ١٩٩٨ ، " الإمكانات التشكيلية للفضلات المعدنية كمدخل تجريبى فى إثراء مجال أشغال المعادن بكلية التربية الفنية "، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

[١] وليد محمد عثمان بطور : ١٩٩٨ ، " القيم الفنية للخرط الخشبى الإسلامى لاستحداث مشغولات خشبية " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.

تهدف للتعرف على القيم الفنية والجمالية للخرط الخشبي الإسلامي وإثراء المجال التعليمي لأشغال الخشب بكلية التربية الفنية من خلال دراسة وتحليل عناصر الخرط الخشبي والفكر الهندسي الذي قام على أساسه وتوظيف الخرط الخشبي الإسلامي داخل مشغولات فنيه تتفق وإمكانات الدراسة بالكلية، وتوصل إلى أن جميع التكوينات لأشغال الخرط الدقيق تخضع إلى مقاييس رياضيه هندسيه أمكن من خلال التعرض إلى دور الحرفيين كنظام طائفي له سماته وتقاليده وعاداته في المجتمع الاستفادة من تلك المفاهيم في أهداف التربية الفنية التي تعالج مشكلات حرفيه تستند في أهدافها على التعليم الصناعي الحديث كما أمكن التوصل من خلال هذه الدراسة إلى عمل تطبيقات على طلاب القسم لإنتاج مشغولات فنيه متحدثه .

واستفاد البحث الحالي من هذه الدراسة في إطارها النظري الذي تناول دراسة أشكال الخرط الخشبي وتصنيفها وكذلك إثراء العملية التعليمية في مجال أشغال الخشب بالقيم الفنية والجمالية للتراث الفني الإسلامي.

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في أن كليهما مهتمٌ بالتقنية وإثراء مقرر أشغال الخشب بتلك التقنية والقيم الفنية والجمالية لها.

وتختلف تلك الدراسة عن البحث الحالي في كونها تهدف فقط إلي استخدام تقنية الخرط بينما يهدف البحث الحالي إلي التعرف على أكثر من تقنية.

٥- دراسة : " محمود سعيد محمود " [١]

تهدف إلى التعرف على الصياغات التشكيلية للعناصر الزخرفية المنفذة بأسلوب التفريغ في الأعمال الخشبية وإيجاد حلولاً لمشكلات فنيه داخل مجال أشغال الخشب من خلال العلاقة التبادلية في الرؤى بين الشكل والأرضية و التعرف على الأساليب والتقنيات الفنية التي كانت تتبع لتنفيذ مثل هذه الأعمال وتوصل الباحث إلى أن أسلوب التفريغ تقنية موروثة منذ ألاف السنين وان تنوع الوحدات الزخرفية مابين الهندسي والعضوي فيعمل واحد يعطي قيمه جماليه اكبر وكذلك تنوع المستويات على سطح المشغولة يبرز جماليات الوحدة الزخرفية كما لاحظ الباحث أن جميع الأعمال ذات الطبيعة المعاصرة متأثرة بالتراث من حيث أسلوب التفريغ والوحدات الزخرفية المنفذة.

استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في إطارها النظري في التعرف على الصياغات الشكلية للعناصر الزخرفية المنفذة بأسلوب التفريغ في الأعمال الخشبية وإيجاد حلول لمشكلات فنية في مجال أشغال الخشب والتعرف على الأساليب والتقنيات الفنية المتبعة في أعمال تفريغ الخشب وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في أن كليهما يهتم بتقنية تفريغ الأسطح الخشبية .

وتختلف تلك الدراسة عن البحث الحالي في كونها تهدف فقط إلي استخدام تقنية التفريغ بينما يهدف البحث الحالي إلي تقديم تقنيات مختلفة في مجال المشغولات الخشبية.

٦- دراسة : " زهير مصطفى النحاس " [١] .

---

[١] محمود سعيد محمود : ٢٠٠٢ ، " القيم الجمالية فى مشغولات التفريغ الخشبية وتطبيقاتها المستحدثة" ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.

تهدف الدراسة إلى الإستفادة من الإمكانات التشكيلية لبقايا الأخشاب الطبيعية فى عمل حلى خشبية معاصرة بإعتبار بقايا الأخشاب خامة متوفرة بيئياً ومناسبة إقتصادياً .

ويركز أيضاً على إلقاء الضوء على البقايا الخشبية وإحتوائها على قيم فنية متعددة وإلى تقديم حلول عملية متعددة لتشكيلها يسترشد بها الدارسون فى مجال أشغال الخشب بجانب دراسة الاساليب الأدائية والأدوات المناسبة لتشكيل بقايا الأخشاب والإستفادة منها فى عمل حلى خشبية معاصرة سعياً للوصول إلى أسلوب تعليمى مقترح .

ويتفق البحث الحالى من هذه الدراسة فى إستغلال بقايا الأخشاب سواء كانت محلية أو مستوردة وإستثمارها فى أعمال فنية نافعة .

ويختلف معه في كون الأول تناول البقايا لتنفيذ مشغولات حلي صغيره اما البحث العالي يتجه نحو انتاج مشغولات خشبية مبتكرة .

٧- **دراسة : " طه حسن مسعد الغباشى "** [٢]

يركز هذا البحث على إلقاء الضوء على البقايا الخشبية كخامة بيئية متوفرة، وتحتوى على قيم فنية متعددة والى تقديم حلول عملية متعددة ، لتوظيفها يسترشد بها الدارسون فى مجال النحت البارز ، بجانب دراسة الأساليب الأدائية والأدوات المناسبة لها والاستفادة منها فى عمل لوحات للنحت البارز ، سعيا للوصول الى برنامج مقترح للاستفادة من تلك البقايا فى مجال النحت البارز داخل كلية التربية النوعية بدمياط وخارجها .

ويتفق هذا البحث مع البحث الحالى فى كيفية توظيف وإستخدام بقايا الأخشاب .

ويختلف معه البحث الحالى فى استخدام الأول ببقايا الأخشاب عامة ولكن الثانى استخدم بقايا الأخشاب الطبيعية .

---

[١] زهير مصطفى النحاس عبد الواحد : ٢٠٠٣ ، " الإمكانات التشكيلية لبقايا الأخشاب والإستفادة منها فى إستحداث حلى خشبية " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

[١] طه حسن مسعد الغباشى : ٢٠٠٦ ، " برنامج مقترح لتوظيف بقايا خامات الأخشاب فى تدريس النحت البارز " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة .

مصطلحات البحث :

البقايا Scraps

" مفرد كلمة بقايا هى بقية ومعناها : ما بقي وفضل من الشيء" [١].

البقايا الخشبية نوعين :

- نوع يستخدم كما هو بدون أى إضافات ويتم توظيفه .
- نوع يهذب ويشكل ثم يستخدم .

الأخشاب Woods

" **الخَشَبُ** القسم الصلب من النباتات ، وهو في الشَّجر خاصّة المادّة الغالبة في السِّيقان والجُذور الصلبة ، منه أَنواع متعددة " [٢].

بقايا الاخشاب : " تعريف اجرائي" Woods Scraps

ويقصد بها الدارس تلك البقايا التي تتبقى من خلال التصنيع ويطلق عليها (الفُضل) حيث يكون لها هيئات مختلفة الاشكال والمقاسات ، وقد تكون تلك البقايا ذات هيئات هندسية او هيئات عضوية ، وتلك هي التي تثير الجانب البصري لدي الفرد من حيث تكون هي المنطلق نحو تشكيل هندسي او عضوي، تجريدي او تعبيري من خلال تجميع عدد من تلك البقايا والافادة منها في بناء تكوين شكلي وجمالي كمنتج فني خشبي .

الفن التشكيلي Plstic Art

هو كل شيء يؤخذ من الواقع ، ويصاغ بصياغة جديدة، أي يشكل تشكيلاً جديداً. وهذا ما نطلق عليه كلمة (التشكيل) .

التجـريب Experimental

" هو إختيار فكرة معينة نفترض صحتها مسبقاً ونضعها موضع التنفيذ ونلاحظ النتائج ثم نخرج بتعميمات يمكن تطبيقها فى مواقف مختلفة ، ويشترط لسلامة التجريب التقيد ببعض الأصول العامة "[٣].

التعبيـر Expression

" يقدر علماء الجمال أن التعبير هو الرابطة الحية التى تجمع بين الفنان وعمله الفنى ، فالتعبير ليس مجرد علامة أو رمز يتركه الفنان فوق عمله الفنى ، بل هو العنصر الإنسانى الحقيقى الذى يكمن فى صميم هذا العمل " [٤] .

البعد الثالث الحقيقى Real Third Dimension

---

[١] مجمع اللغة العربية : ٢٠٠٤ ، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، الطبعة الرابعة .

[٢]مجمع اللغة العربية : ٢٠٠٤ ، المرجع السابق .

[٣] محمود البسيونى : قضايا فى التربية الفنية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٩.

[٤] سمير لطفى واسيلى : ١٩٨٨ ، التعبيرية فى التصوير المصرى المعاصر ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، ص٧ .

" هو البعد الثالث بواقعية المكان ، والذى ينتج عنه الكتلة والفراغ ويتمثل فى تعدد المستويات على سطح اللوحة ويكون ناتجاً من بناء الهيئة الأساسية للعمل الفنى متضمن مجموعة أسطح ومستويات مختلفة البروز ، فهو لا يمثل بعد إيهامى على سطح العمل الفنى" [١] .

[١] إلهامى صباح أمين : مرجع سابق ، ص٢٢ .

التجربة العملية

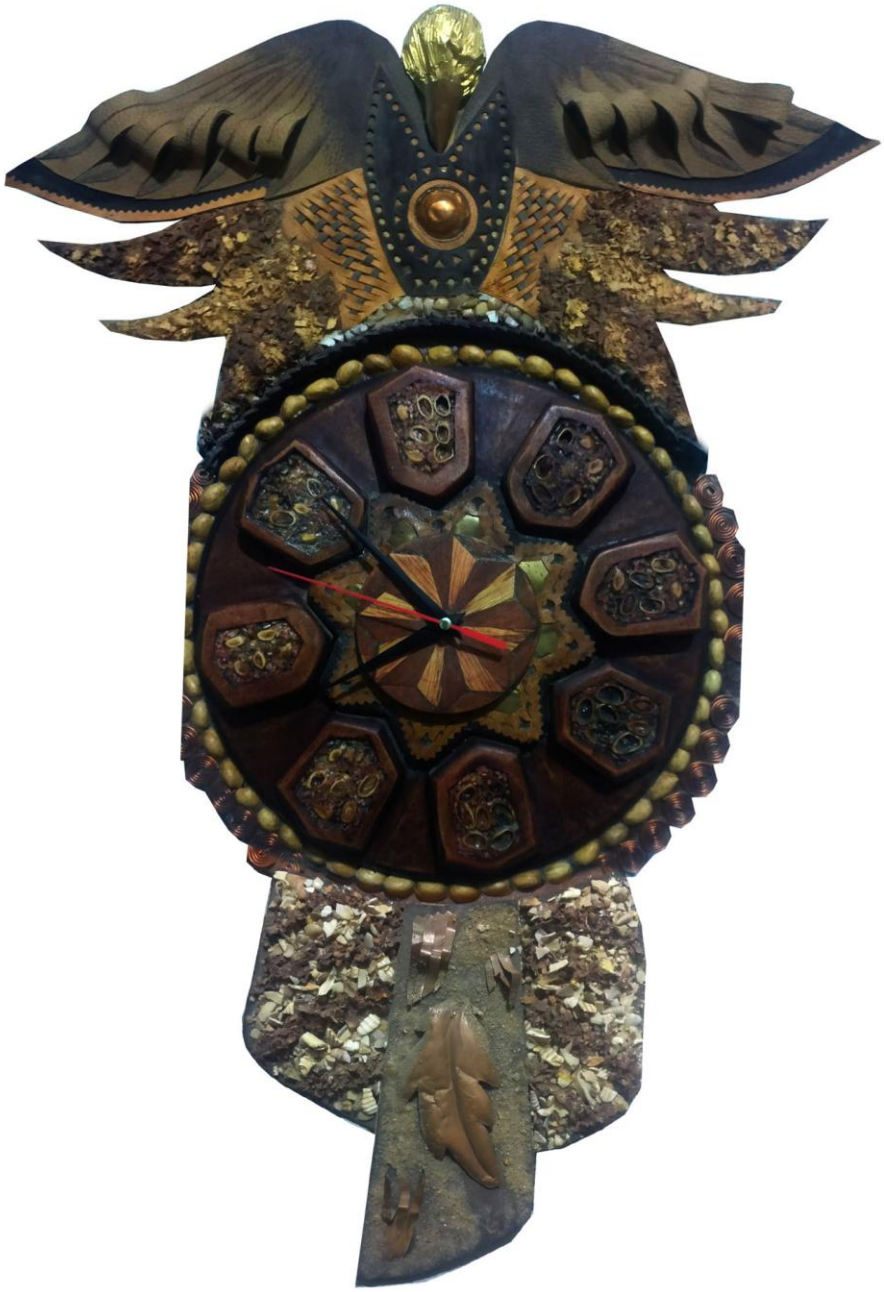

تجربة عملية تنفيذ الباحث من بقايا الخامات

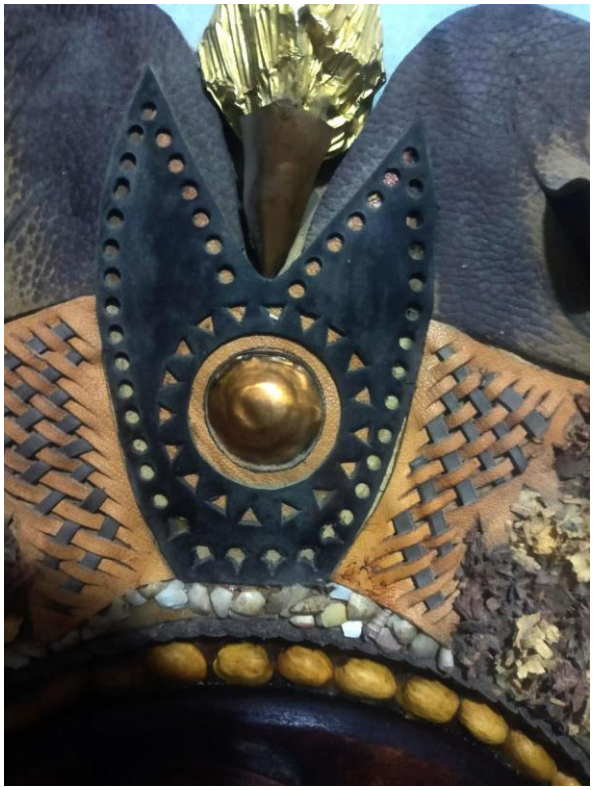

ملخص البحث باللغة العربية

" إستحداث مشغولات خشبية معاصرة قائمة على بقايا الخامات الطبيعية "

يهدف البحث إلي التأكيدُ على أهميةِ دورِ إستخدام بقايا الأخشاب وبقايا الخامات الطبيعية ، وطرح صياغات تشكيلية غير تقليدية كمدخل لتنمية الإبتكار فى مجال أشغال الخشب بإستغلال بقايا الخامات من خلال إستثمار فكر مداخل التجريب فى كيفية استخدام الأخشاب وبقايا الخامات، أيضاً إعادة تدوير وتشغيل بقايا الخامات من خلال الإفادة من الفنون المعاصرة وكيفية الإستفادة منها، أهمية استثمار بقايا الخامات جميعها بشكل عام كقيمة إقتصادية رخيصة الثمن وقيمة فنية فى ذات الوقت .

ملخص البحث باللغة الإنجليزية

"Creating contemporary wooden crafts based on natural raw material remains"

The research aims to emphasize the importance of the role of using wood scraps and natural raw material remains, and to present unconventional formative formulations as an entry point for developing innovation in the field of woodwork by exploiting raw material remains by investing the idea of experimental approaches in how to use wood and raw material remains, also recycling and operating raw material remains by benefiting from contemporary arts and how to benefit from them, the importance of investing all raw material remains in general as an inexpensive economic value and artistic value at the same time.

المراجع العربية :

أولاً : الكتب :

١. مجمع اللغة العربية : ٢٠٠٤ ، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، الطبعة الرابعة .
٢. محمود البسيونى : قضايا فى التربية الفنية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٩.
٣. محمود عبد العال: النجارة وطرق تدريسها، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،٢٠٠٢.

ثانياً : الرسائل العلمية :

١. إلهامي صباح أمين : ٢٠٠١ ، الإفادة من المعطيات الجمالية للأخشاب المحلية لإبراز القيم التشكيلية والتعبيرية فى المشغولة الخشبية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية .
٢. زهير مصطفى النحاس عبد الواحد : ٢٠٠٣ ، " الإمكانات التشكيلية لبقايا الأخشاب والإستفادة منها فى إستحداث حلى خشبية " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
٣. سمير لطفى واسيلى : ١٩٨٨ ، التعبيرية فى التصوير المصرى المعاصر ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان .
٤. طه حسن مسعد الغباشى : ٢٠٠٦ ، " برنامج مقترح لتوظيف بقايا خامات الأخشاب فى تدريس النحت البارز " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة .
٥. عبد الوهاب محمد أبو زيد : ١٩٩٠ ، " دراسة تجريبية لتنمية التشكيل المجسم لطلاب كلية التربية الفنية عن طريق قدرة التخيل البصرى " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
٦. محمد شمس الدين طلعت الكاشف : ١٩٩٦ ، " المعالجات الفنية لمختارات من المشغولات الخشبية فى الفن المصرى القديم كمدخل لإثراء المشغولة الخشبية المعاصرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
٧. محمود سعيد محمود : ٢٠٠٢ ، " القيم الجمالية فى مشغولات التفريغ الخشبية وتطبيقاتها المستحدثة" ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.
٨. وليد محمد عثمان بطور : ١٩٩٨ ، " القيم الفنية للخرط الخشبى الإسلامى لاستحداث مشغولات خشبية " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.
٩. ياسر إبراهيم المحجوب: ١٩٩٨ ، " الإمكانات التشكيلية للفضلات المعدنية كمدخل تجريبى فى إثراء مجال أشغال المعادن بكلية التربية الفنية "، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .